سلّم واقبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

يقول الله عز وجل أنه إذا حلّت كارثة بك أو في الأرض، فقد كتبها الله عز وجل وحدثت. لماذا يقول هذا؟ لكي لا تحزن. إنها إرادة الله ﷻ. لقد كتب الله هذا في الأزل، فحدث الآن. لا تنزعج بالقول "لو فعلت هذا، لكنت نجوت. إذا فعلت ذلك، فسيكون ذلك أفضل". هذه بالتأكيد إرادة الله ﷻ.

.

يقبل المؤمنون بهذا ويشعرون بالسلام. إذا لم يقبلوا ، فإنهم يتألمون ويقولون "كنت سأكون هنا أو هناك الآن. كنت سأفعل هذا. كنت سأكسب الكثير من المال. كنت سأنقذ نفسي. إذا أخذت شخصًا إلى هذا الطبيب، فسيكون على قيد الحياة". كل هذا كلام لا معنى له عن الماضي. وبعيدا عن الكلام الفارغ، فهو السبب للحزن. عندما تُسلّم وتقبل أن الله أراد أن يحدث لك هذا، عندما تقبل بمشيئته وإرادته، ستكون مرتاحًا. سترتاح وتكسب ثواب. وإلا، فلن تكسب أي شيء. ولا سمح الله، إذا تمردت على الله سترتكب معصية. وستضيع هذه المعاناة. لذلك، كل شيء بمشيئة الله ﷻ.

.

هناك مثل تركي، لا يوجد علاج للموت ولا للماضي. شيء ما في الماضي وشخص مات بالفعل. لا يمكنك إعادتهما. إنه قول جميل. وعلينا الامتثال وحمد الله ﷻ. لا يوجد شيء آخر للقيام به. عند وقوع حادث، يجب أن نشكر الله ﷻ. وإذا كان هناك نعمة، علينا أن نشكر. نقول الحمد لله عن كل شيء من الله ﷻ. حفظنا الله. الله لا يضلنا. ومن الله التوفيق.

.

هنالك الكثير من ختمات القرآن، السور ويس، الصلوات والتسبيحات. نهديها أولاً لنبينا الكريم ﷺ، لأهل بيته والصحابة، جميع الأنبياء والأولياء، والى أرواح المشايخ. أتمنى أن يصلوا إلى أرواح أقارب الذين قاموا بالتلاوة والى أرواح جميع أمواتنا، خصوصا الى روح مولانا الشيخ ناظم، الحجة آنة، هالة سلطان، عثمان يشار أفندي والحج مصطفى أفندي الذي توفى مؤخرًا. أتمنى أن يصل الذين تلوا إلى مقاصدهم. نرجو أن يكونوا سعداء في الدنيا وفي الآخرة. نرجو أن تكون هناك دائما همة. الله يحفظهم من الكوارث والحوادث، بنية أن يكونوا من أولياء الله. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

12-11-2021/ 7 ربيع الثاني 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر